الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٩ حزيران ٢٠١٦ | الموافق ١٤ رمضان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٢١ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 19, 2016 | No. 2421 | 10th year

حكم بالمؤبد على مرسي المعزول بتهمة «التخابر مع قطر»

| وكالات

قضت محكمة مصرية أمس بالسجن لمدة ٤٠ عاماً على الرئيس المعزول محمد مرسي وإعدام ٦ أشخاص، بينهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين وصحفيون، في القضية المعروفة باسم «التخابر مع قطر».

وحول تبرئة مرسي من حكم الإعدام نقل موقع «بي بي سي عربي» عن عبد المنعم عبد المقصود محامي مرسي قوله إن الأخير «أدين بتهمة قيادة جماعة محظورة وبرئ من تهمة التخابر».

ومنذ عزله في الثالث من تموز عام ٢٠١٣، حوكم مرسي في قضايا عدة، وصدرت بحقه أحكام غير نهائية تشمل الإعدام والسجن المؤبد.

ومن بين المحكوم عليهم بالإعدام في قضية «التخابر مع قطر» صحفيان في قناة الجزيرة القطرية هما رئيس الأخبار السابق في القناة المصري إبراهيم هلال، ومعد البرامج السابق بالقناة الأردني علاء سبلان.

وتشمل القضية ١١ شخصاً، بينهم أحمد عبد العاطي، مدير مكتب مرسي السابق الذي حكم عليه بالسجن ٤٠ عاماً وأمين الصيرفي سكرتير الرئيس المعزول والمحكوم عليه بالسجن ٢٥ عاماً.

وصدرت الأحكام بحضور سبعة متهمين، وغياب أربعة، من بينهم هلال وسبلان، وخلال جلسة النطق بالحكم، قال القاضي إن مفتي الجمهورية أقر الحكم بإعدام المتهمين الستة الذين أحيلت أوراقهم إليه الشهر الماضي.

قوى سياسية تستنكر رفع أسعار المحروقات: «إرهاب اقتصادي»!

| الوطن

أدانت أحزاب مرخصة وقوى سياسية معارضة بشدة القرارات التي صدرت مؤخراً عن حكومة تصريف الأعمال وتم بموجبها رفع أسعار المحروقات، واعتبرتها «تعدياً على لقمة عيش المواطن».

وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة منه اعتبر «حزب الشباب الوطني السوري» المرخص أن حكومة تصريف الأعمال قد «تعدت على لقمة عيش المواطن بقرارات جائرة تمس حياة السوريين بشكل مباشر لأن ارتفاع أسعار المحروقات سيكون له تبعات أخرى على ما يزيد على مئة سلعة ترتبط بأسعار المحروقات عداك عن وسائل التنقل».

ودعا الحزب أعضاء مجلس الشعب إلى تحمل مسؤولياتهم وتولي مهامهم في الدفاع عن الشعب السوري ومساءلة حكومة تصريف الأعمال في أول جلسة للمجلس واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإبطال هذه القرارات الجائرة وبأقصى سرعة.

من جانبها، «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» في سورية، أدانت واستنكرت في بيان لها على «فيسبوك» زيادة أسعار المحروقات.

وقالت: إن «حكومة تصريف الأعمال تستخدم الإرهاب الاقتصادي ضد الشعب السوري».

وأوضحت أن «هذه الزيادة على أسعار المحروقات سوف تؤدي إلى تعاظم الفجوة بين الفقراء والأغنياء».

مرسوم بإضافة مبلغ ٧٥٠٠ ليرة شهرياً للموظفين والعسكريين والمتقاعدين

الحكومة تزيد أسعار المحروقات.. والرئيس الأسد يمنح تعويضاً معيشياً

| الوطن

بعد وقت قصير من إصدار الحكومة لقرارها المتعلق بزيادة أسعار المشتقات النفطية، ما ترك آثاراً سلبية وتسبب بامتعاض وعدم القبول به من الشارع السوري، أصدر الرئيس بشار الأسد أمس مرسوماً تشريعياً بإضافة مبلغ ٧٥٠٠ ليرة شهرياً إلى مبلغ التعويض المعيشي لا يخضع لأي مسميات ويعطى مباشرة للمستحق ويساهم في تحسين المستوى المعيشي.

ونص المرسوم رقم ١٣ أن المبلغ المشار إليه يمنح كتعويض معيشي للعسكريين المجندين والعاملين في القطاعين الخاص والمشترك غير المشمولين بأحكام المادة الأولى من المرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ٢٠١٥.

وأوضح المرسوم أنه يستفيد من التعويض أيضاً أسر المتقاعدين ويوزع على المستحقين وفق نسبة حصة كل منهم من المعاش المحدد في القوانين والأنظمة التأمينية الخاضعين لها، لافتاً إلى أنه لا يخضع المبلغ لأية حسميات مهما كان نوعها ويصرف مع الراتب أو الأجر أو المعاش.

ولفت المرسوم إلى أنه تصرف النفقة الناجمة عن تطبيقه من وفورات مختلف أقسام وفروع موازنة الجهة ذات العلاقة للسنة المالية للعام الحالي على أن يصدر وزيرا المالية والعمل التعليمات اللازمة لتنفيذ أحكامه على القطاعين الخاص والمشترك الذي لا يدخل ضمن أحكام المادة الأولى من المرسوم.

وأصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نهاية الأسبوع الماضي قراراً بتعديل أسعار المشتقات النفطية حيث تم رفع سعر ليتر المازوت بنسبة ٢٥ بالمئة أي من ١٣٥ ليرة إلى ١٨٠ ليرة، ورفع سعر ليتر البنزين بنسبة ٢٨,٨ بالمئة أي من ١٦٠ ليرة إلى ٢٢٥ ليرة، ورفع سعر أسطوانة الغاز بنسبة ٢٤ بالمئة أي من ١٩٠٠ إلى ٢٥٠٠ ليرة، مع ملاحظة أن سعر صرف الليرة بالسوق السوداء وصل مع إغلاق الأسواق الخميس إلى ٤٩٠ ليرة للدولار الواحد.

وقال وزير المالية إسماعيل إسماعيل لوكالة «سانا» إن صدور هذا المرسوم التشريعي يساهم في التخفيف من الأعباء التي يتحملها العاملون وفي رفع المستوى المعيشي للمواطنين.

وكان الرئيس الأسد أصدر مرسوماً في العام الماضي يقضي بمنح العاملين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين حتى بعقود سنوية تعويضاً قدره ٤٠٠٠ ليرة شهرياً باسم تعويض معيشي.

ويعد قرار الحكومة برفع المشتقات النفطية هو الرابع منذ بداية الأزمة وحتى هذه اللحظة مع تأكيدها على الحفاظ على دعم هذه المادة للمواطنين.

الجلسة الأولى لمجلس الشعب من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثاني (سانا)

صالح: لابد من التخلص من هيمنة المحافظين.. والطويل: القرار ليس دستورياً

بعد رفع أسعار المشتقات النفطية.. مجلس الشعب «يتوعد»!

| الوطن

لاقى قرار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك ليل الجمعة برفع أسعار البنزين والمازوت والغاز بنسب تزيد على ٢٥ بالمئة بحجة تعويمها مع الأسعار العالمية، موجة استياء شديدة بين المواطنين الأمر الذي انعكس بحملة واسعة على صفحات «فيسبوك» قادها خصوصاً أعضاء في مجلس الشعب معظمهم من الصحفيين. ورصدت «الوطن» بعض هذه الصفحات التي تهجم أصحابها من أعضاء المجلس على القرار بشدة متوعدين أن تكون جلسة اليوم استثنائية لمناقشة هذا القرار غير الصائب.

ويعقد المجلس اليوم جلسته الأولى للدورة العادية الأولى في تحد واضح له لإثبات فعاليته بعد صدور قرار الحكومة برفع المشتقات النفطية، وقال العضو فارس الشهابي على صفحته على فيسبوك: عندما تكون أسعار المازوت أعلى من الأسعار العالمية فهذا يعني أن الشعب هو الذي يقدم الدعم للحكومة وليس العكس، وبالتالي فنحن لسنا أمام حكومة تصريف أعمال بل حكومة تصريف أموال وبدقة أكبر تصريف ما تبقى من أموال!

بدوره علق عضو المجلس والصحفي نبيل صالح على صفحته: إنه لن يحصل الانقلاب في آلية عمل الحكومات السورية إذا لم يتخلص حزب البعث من هيمنة المحافظين على قراراته مضيفاً: إن الحكومة ما زالت تمشي بحذر وتخشى من التجديد الكلي فتعمل على نصف إصلاح بدلاً من التغيير الجذري، وهي في مسيرتها تشبه سياسة غرفة تجارة دمشق المحافظة عبر التاريخ.

واعتبر عضو مجلس الشعب الفنان عارف الطويل على صفحته على «فيسبوك» أنه لا يحق لحكومة تسيير الأعمال أن تتخذ قرارات جديدة إنما تنفذ وتسير قراراتها القديمة، وذلك رداً على نقيب المحامين الذي اعتبر في إحدى تصريحاته الصحفية عقب صدور القرار أن قرار الحكومة دستوري.

التنسيق السوري الروسي في أعلى مستوياته.. ولافروف يرد على كيري: الغرب يسعى لاستغلال النصرة

الرئيس الأسد يستقبل شويغو ويبحثان العملية المشتركة ضد الإرهاب

| الوطن

استقبل الرئيس بشار الأسد أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بعد فترة وجيزة من رد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على تصريحات نظيره الأميركي جون كيري حول «صبر» واشنطن تجاه حلب والحل السياسي، مؤكداً أن موسكو لم تقدم لكيري أي وعود بخصوص الرئيس الأسد وعليه أن يتمتع بصبر أكبر.

وفي بيان لها على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» أكدت رئاسة الجمهورية أمس أن الرئيس الأسد استقبل شويغو الذي قام بزيارة عمل إلى سورية بتكليف من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأن اللقاء تناول مسائل التعاون العسكري بين البلدين والعمل المشترك لمحاربة التنظيمات الإرهابية على الأراضي السورية.

وبدت الزيارة تتويجاً للتنسيق العسكري بين البلدين، وأكدت مصادر دبلوماسية غربية في موسكو رفضت الإفصاح عن هويتها، أن التنسيق الروسي السوري في أعلى مستوياته، ومخطئ من يراهن على خلافات ممكنة بين القيادتين، أو بين المحور الروسي السوري الإيراني لكون معركتهم واحدة ومصيرية وإستراتيجية وتستند إلى القانون الدولي وشريعة الأمم، وتتمثل في هزيمة المشروع الأميركي للمنطقة المتمثل في تفتيتها إلى دويلات والقضاء على الفكر التكفيري في المنطقة.

وأضاف المصدر: إن روسيا شرعت في عملية «مسايرة» للولايات المتحدة الأميركية في محاولة لحثها على إلغاء مشروعها في المنطقة لما سيسببه من انتشار دولي للإرهاب يهدد مصالح العالم أجمع، إلا أن واشنطن لم تستجب حتى الآن إلى ضرورة اجتثاث الإرهاب من سورية، لا بل لا تزال تعمل أو تغض النظر عن مموليه وداعميه، الأمر الذي كان مستفزاً لموسكو التي هي من يجب أن يكون نفد صبرها من المراوغة الأميركية.

وفي أول رد روسي على كلام وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بشأن نفاد صبر الولايات المتحدة من الملف السوري وخاصة في حلب، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تصريحات كيري أنها تثير الاستغراب.

وقال: «رأيت تصريحات كيري ودهشت، هو يتحلى عادة بضبط النفس، ولا أعرف ماذا حصل معه، ومن ثم قرأت توضيحاً أصدرته الخارجية الأميركية حول تصريحات كيري، وعليهم أن يتحلوا بصبر أكبر».

وأعاد الوزير الروسي إلى الأذهان أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، تحدث أكثر من مرة عن «سياسة صبر إستراتيجي» تمارسها إدارته.

وأردف: «فيما يخص جوهر الموضوع الذي أثار قلق جون كيري لهذه الدرجة، فهو تحدث عن نفاد الصبر بشأن عجزنا عن عمل ما يجب علينا أن نفعله مع (الرئيس) بشار الأسد، فأذكر بأننا لم نقدم أي التزامات أو وعود لأحد».

وأضاف: «إننا اتفقنا على أن جميع من يعمل من أجل تسوية الأزمة السورية، سيسترشدون بالاتفاقات التي تم تحقيقها في إطار مجموعة دعم سورية، والتي تبناها مجلس الأمن الدولي في قراره».

ورفض لافروف تحميل روسيا مسؤولية تعثر عملية التسوية السلمية بسورية، مؤكداً أن واشنطن تتحمل مسؤولية رفض المعارضة السورية الجلوس إلى طاولة التفاوض.

وأعاد إلى الأذهان أن الهدنة ما زالت صامدة، لكن لم يتم تحقيق أي تقدم على المسار السياسي.

وذكر الوزير الروسي بأنه اجتمع بالمبعوث الأممي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، الذي أكد لهم عجزه عن إطلاق حوار سياسي بمشاركة جميع الأطراف السورية، موضحاً أن الأتراك لا يسمحون بمشاركة الأكراد في المحادثات، فيما ترفض «الهيئة العليا للتفاوض» الاعتراف بالحقوق المتساوية لفصائل المعارضة الأخرى بل تطالب باعتبارها المفاوض الرئيس.

واستطرد قائلاً: «العجز عن إقناع هؤلاء الأشخاص بالجلوس إلى طاولة المفاوضات ليس بذنبنا بل ذنب الولايات المتحدة التي تقف عاجزة، أو ربما لا تريد الضغط على حلفائها في المنطقة الذين يضعون شروطاً».

ولم يستبعد لافروف أن يكون الغرب يسعى لاستغلال تنظيم «جبهة النصرة» وقال: «يتكون لدي انطباع بأن هناك لعبة ما تجري، وهم ربما يريدون الحفاظ على النصرة بشكل ما ومن ثم استخدامها لإسقاط النظام».

وبين أنه سأل كيري بشأن هذه «اللعبة» مباشرة، لكن الأخير نفى ممارسة أي ألعاب.

الرئيس الأسد خلال استقباله وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (عن موقع روسيا اليوم)

واشنطن: لم نتخذ قراراً بضرب الجيش السوري

| وكالات

ردت واشنطن بحزم على دعاة حل عسكري أميركي في سورية مؤكدة أنها لم تتخذ قراراً بشن ضربات على الجيش السوري.

وشددت المتحدثة باسم البيت الأبيض جنيفر فريدمان أمس على أن الرئيس الأميركي باراك أوباما «لا يرى أي إمكانية لحل عسكري للأزمة السورية، رداً على «مذكرة قدمها ٥١ موظفاً في وزارة الخارجية الأميركية تطالب أوباما بتوجيه ضربات لقوات الرئيس بشار الأسد».

وأشارت فريدمان حسب ما نقلت عنها وكالة «رويترز» إلى أن هناك «تعددية في الآراء حول الكيفية الأفضل لتحقيق أهدافنا في سورية»، وأنها ليست على علم إن كان أوباما قد قرأ المذكرة أم لا.

وفي موقف مماثل أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي تمسك الإدارة الأميركية بدفع الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية.

وأجاب كيربي خلال تصريحات صحفية على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة غيرت سياستها بشأن سورية واتخذت قراراً بشن ضربات على الجيش السوري بـ«لا»، وأكد أن واشنطن «تؤمن بأن التسوية السياسية في سورية هي الحل الأفضل»، لكنه استطرد بأن واشنطن «تنظر في خيارات أخرى، لكنها ليست الأفضل».

عقود التوريد الروسية مستمرة.. والنصرة تستميت لمخطط «حصار حلب» التركي

الجيش يغير على داعش في الرقة والطبقة

| الوطن – وكالات

أغار سلاح الجو السوري على مواقع داعش في مدينتي الرقة والطبقة مع إلقاء مناشير على الرقة تدعو إلى ترك السلاح، على حين قام «انتحاري مجهول» بتفجير قنبلة على حاجز القطيفة على طريق دمشق حمص أدت لتحويل الطريق عدة ساعات إلى طريق فرعي.

وبينما استماتت جبهة النصرة الإرهابية وحلفاؤها لتنفيذ مخطط حصار حلب، أكد نائب أمين مجلس الأمن الروسي يفغيني لوكيانوف أمس مواصلة بلاده تقديم إمداداتها للقوات المسلحة السورية، «تسديداً لالتزاماتنا التعاقدية».

وفي تصريحه لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس أوضح لوكيانوف أن «المجموعة المسلحة الروسية التي تشارك في مكافحة الإرهاب في سورية لا يتم تزويدها بالمزيد من الأسلحة لأنها لا تواجه نقصا في الذخيرة أو العتاد» على حد قوله.

في المقابل كشف مصدر معارض مقرب من ميليشيا «جيش الفتح في إدلب» أن النصرة، تتلقى دعماً لوجستياً غير مسبوق عبر الحدود التركية من الدول الداعمة لها بغية تنفيذ مخطط حصار حلب انطلاقاً من ريفها الجنوبي، ولذلك استماتت «النصرة» ومن خلفها «فتح إدلب» وفصائل متحالفة معها للسيطرة على بلدة خلصة الإستراتيجية ضمن مخطط الوصول إلى طريق الراموسة عند المدخل الجنوبي لحلب من خلال سياسة القضم التدريجي التي بدأها فرع تنظيم «القاعدة» مدعوماً من أنقرة والرياض والدوحة وبضوء أخضر من واشنطن لتعديل موازين القوى على الأرض، ولفرض حصار على المدينة.

إلى الرقة أكد ناشطون على فيسبوك أمس «مقتل وجرح أكثر من ١٠ مسلحين إثر استهداف الجيش السوري لنقاط تجمعهم بمحيط الطبقة الرصافة في الرقة، على حين أكدت مصادر إعلامية أن الطيران الحربي استهدف جسر قرية البو رمضان بالقرب من مدينة معدان شرقي الرقة، كما شن الطيران الحربي ثلاث غارات على مدينة الطبقة، وألقى مناشيراً على أحياء الرقة الغربية أمس، دعت «إلى ترك السلاح والعودة إلى أهلكم».

إلى دير الزور نفى مصدر ميداني من دير الزور لـ«الوطن» الأنباء التي يروجها تنظيم داعش عن سيطرته على منطقة البانوراما مؤكداً أن الأوضاع كانت «هادئة خلال اليومين الماضيين».

وفي ريف العاصمة دمشق قام «انتحاري مجهول» بتفجير قنبلة داخل مقر حاجز القطيفة بعدما اشتبه فيه عناصر الحاجز وأسفرت عن استشهاد رئيس الحاجز وأحد العناصر ومقتل الانتحاري، بحسب ما ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن» أكد أن التحقيقات لا تزال مستمرة لمعرفة انتماء المشتبه به مبيناً أن العملية أدت إلى تحويل الطريق الدولية إلى طريق فرعي كإجراء احترازي استمر حتى ظهر أمس.

بالمقابل ذكر متحدث عسكري حسب «سانا» عن أن وحدة من الجيش ألقت قبل ظهر اليوم (أمس) القبض على خلية إرهابية خلال محاولتها عبور إحدى نقاط التفتيش العسكرية على الطريق الدولي بريف دمشق.

«جاذبية» داعش تتزايد رغم الضربات الأميركية!

| وكالات

حذرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية من أنه وعلى الرغم من أن تنظيم داعش الإرهابي يخسر أراضي في سورية والعراق، إلا أن الحملة العسكرية الأميركية تثير التوترات الطائفية التي يمكن أن تنشر الإرهاب عالمياً، مبينة أن جاذبية داعش الدولية لم تعد مرتبطة بأدائه على الأرض، فالهجوم الإرهابي الذي وقع في أورلاندو الأسبوع الماضي يمكن أن يكون مثالاً على هذا الانفصال المتزايد.

وأشارت المجلة، وفق موقع «اليوم السابع» الالكتروني، إلى أنه، ولأول مرة منذ بداية عملية التحالف الأميركي ضد داعش قبل عامين، أصبحت كل معاقل التنظيم في سورية، العراق وليبيا، تحت ضغوط جادة، مستدركة «لكن على الرغم من تراجع أداء التنظيم لمستوى غير مسبوق، فإن شعبيته لم تتضاءل على ما يبدو»، لافتةً إلى اعتراف مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي.آي.إيه» جون برينان بهذه الحقيقة مؤخراً، والذي قال: «على الرغم من كل التقدم الذي تحقق ضد داعش في أرض المعركة، فإن جهودنا لم تخفض من قدرات الإرهاب الخاصة بالتنظيم ومداه العالمي».

كشف عن دعوة موجهة للوزير المعلم لزيارة بغداد.. وشدد على أن موقفنا مع سورية «قرار وطني ومستقل وسيادي»

الطائي: فتح معبر التنف.. واستئناف التبادل التجاري خلال «أسابيع»

| جانبلات شكاي

توقع القائم بالأعمال في السفارة العراقية في سورية رياض حسون الطائي استئناف التبادل التجاري بين البلدين خلال «بضعة أسابيع» وإعادة فتح معبر التنف الوليد بعد تأمين الطريق الدولي الواصل بين دمشق وبغداد بالترافق مع تحرير مدينة الفلوجة التي هنأت الخارجية السورية نظيرتها العراقية أمس.

وفي مقابلة له مع «الوطن» أوضح الطائي أن سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على المناطق الحدودية بين البلدين أدت إلى توقف التجارة البينية وانخفاضها إلى حد كبير لا يذكر مقارنة بما كانت عليه قبل عام ٢٠١٤، عندما كان العراق الشريك التجاري الأول لسورية.

ورأى الطائي، أن إعادة إحياء مشاريع الربط بين سورية والعراق وإيران «جائزة مادامت تخدم مصالح شعبنا في سورية والعراق»، وقال: إن «أي تقدم اقتصادي مرهون بالاستقرار الأمني وعودة الاستقرار إلى البلدين»، معتبراً أن التوتر والنزعات في المنطقة سببها «تصارع المصالح الدولية» وليست فقط الأسباب الداخلية.

ووصف الطائي العلاقات بين سورية والعراق بأنها «جيدة ومتطورة»، وكشف عن دعوة موجهة لوزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم لزيارة العراق.

وشدد على أن «موقفنا مع سورية قرار وطني ومستقل وسيادي»، مؤكداً أنه «لا نضع في حساباتنا ولا نخشى استفزاز الولايات المتحدة أو السعودية».

وذكر «أنه باعتراف السعوديين أنفسهم هناك جهات داخل السعودية فاعلة ومؤثرة تدعم المنظمات الإرهابية وتغذيها تحت شعار المساعدات الإنسانية».

(التفاصيل ص٥)